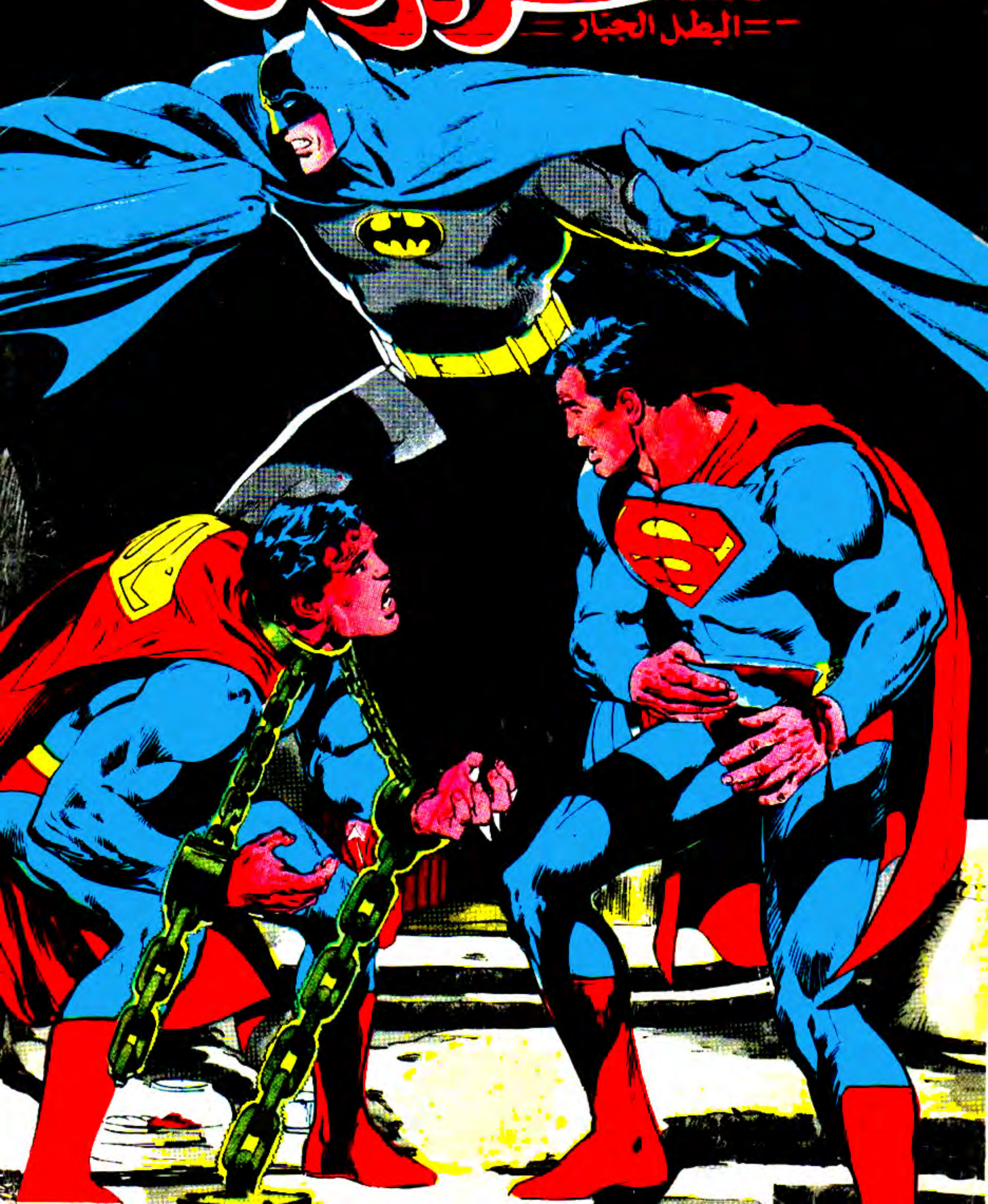




سوبرمان

البطل العجبار



سوبرمان

--البطل الجبار--

الإدارة والتحرير:

ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت، لبنان

هاتف: ٣٤٦٢١٦

المديرة المسؤولة: نجاة جريديني

ثمن العدد:

لبنان..... ٢٠٠٠ ل.ل.

الأردن..... ٦٠٠ فلس	قطر..... ٥ ريالات
الكويت..... ٤٠٠ فلس	الإمارات... ٥ دراهم
السعودية... ٧ ريالات	عمان..... ٥٠٠ بيزة
البحرين..... ٥٠٠ فلس	اليمن..... ٦ ريالات

الطبع: المطابع التعاونية الصحفية

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص.ب. ٦٠٨٦-١١، بيروت، لبنان

في العالم العربي

الكويت..... الشركة المتحدة لتوزيع الصحف

والمطبوعات

الأردن..... وكالة التوزيع الأردنية

البحرين..... دار الهلال

الإمارات..... شركة الإمارات للطباعة والنشر

العربية المتحدة والتوزيع

قطر..... دار الثقافة

المملكة العربية.... شركة الخزندار للتوزيع والاعلان

السعودية

عمان..... المتحدة لخدمة وسائل الاعلام



سوبرمان و الوطواط !!

ضيوف الشرف
☆☆☆ أعضاء رابطة العدل

وللتكفير عن ذنبك
يجب أن تضحي بحياتك !

"سوبرمان" أنت مسؤول عن
أخطر جريمة يمكن للإنسان
أن يرتكبها ...

يوم الحساب في مقر رابطة العدل ..
وكان الجميع قد أدانوا "سوبرمان"
لجريمة قتل اربكها عندما
كان فتى في زوس ...

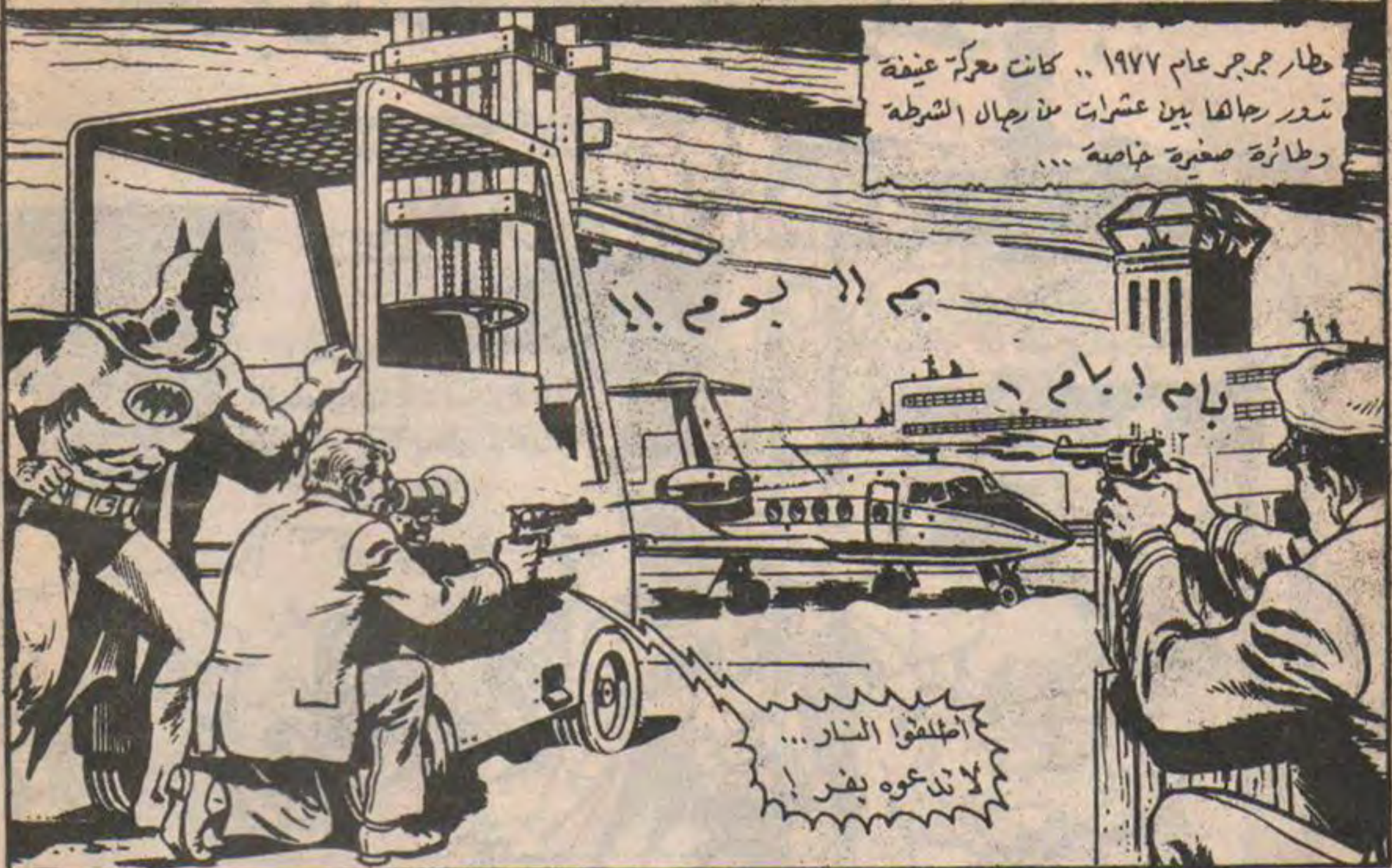
إنه مرعيب اسر :

سجين كوكب الكرينتونيت

عبرالزمان ... في الظلام

الحلقة الأولى

طيار جرجر عام ١٩٧٧ .. كانت معركة عيفة
تدور رحالها بين عشرات من رجال الشرطة
وطائرة صغيرة خاصة ...



جرجر! اليوم!

ياام! ياام!

أطلقوا النار...
لا تدعوه يفر!

دعنا من ذلك .. المهم أن
نقبض عليه!

وهو الذي نفي منذ عشرين سنوات بعد أن
كان زعيم لصوص "جرجر" دون منازع...
ولكن لماذا عاد الآن ...



أيها "المسحور" هنا
الأمور "صالح"

رفجاة لمرأت العاصفة لفترة ثم ..

لقد تمكنت منه .. لقد علق "الطيب
المسحور" في الفخ يا "وطواط"

لا تجزم بهذه البساطة
يا "صالح" .. لقد حاول "المسحور"
أن يتسلل إلى المدينة على متن
طائرة نظامية ...
أليس كذلك!



إنك محاصر .. ولا يمكنك أن تفلح بطايرتك .. استسلم





نعطيك خمس دقائق لتقرر أيها المسعور ... إذا لم
تستسلم سوف نعطيك داخل الطائرة !



قنبلة ..
انفجار ..

وكانت الطائرة كعصفور مكسور الجانبين عظم
القوائم ... إنما بعد دقيقتين ...



لا سمعوني جيداً لن أستسلم الآن ..

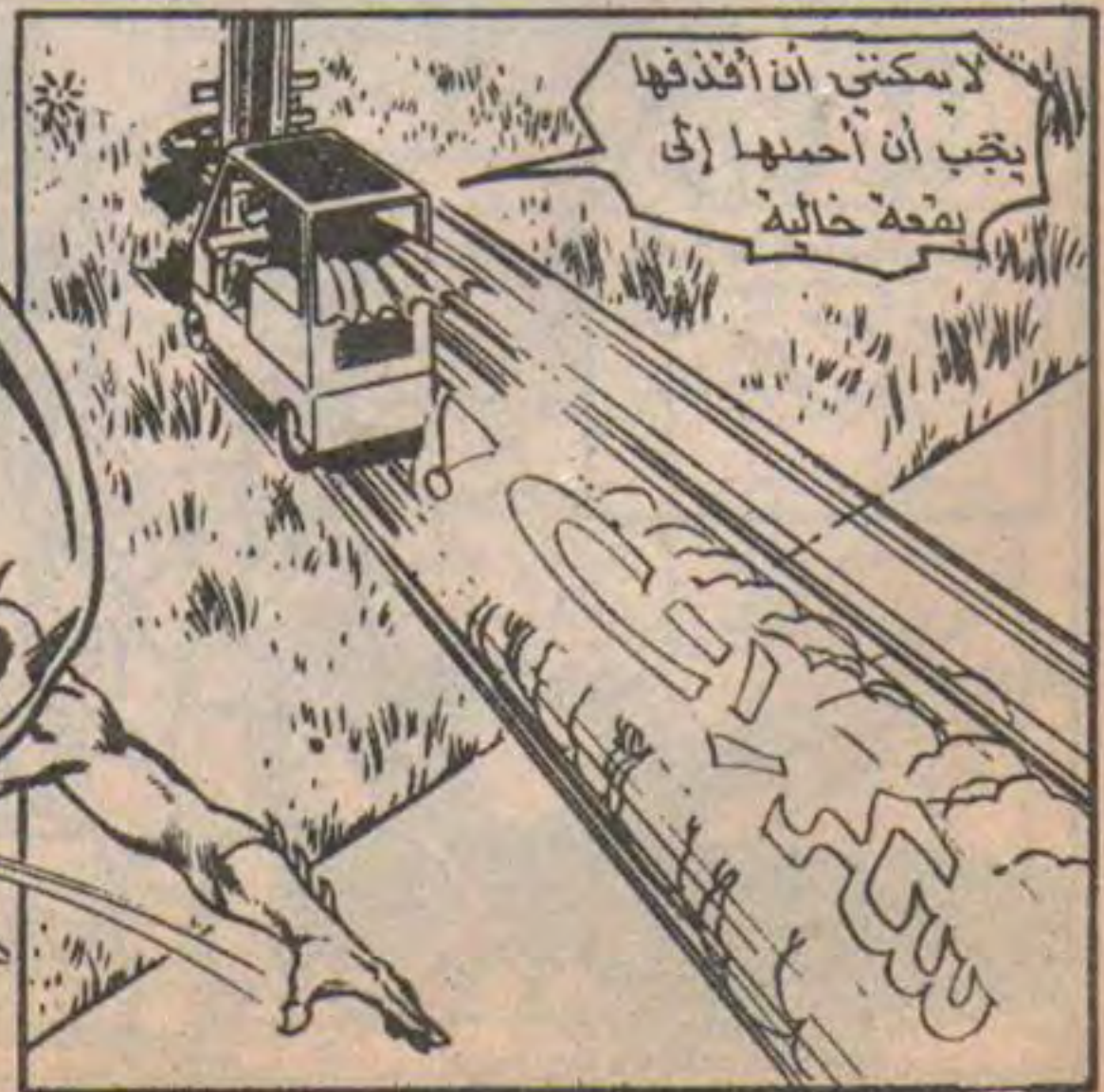


وبعد قليل ..

التقطتها !

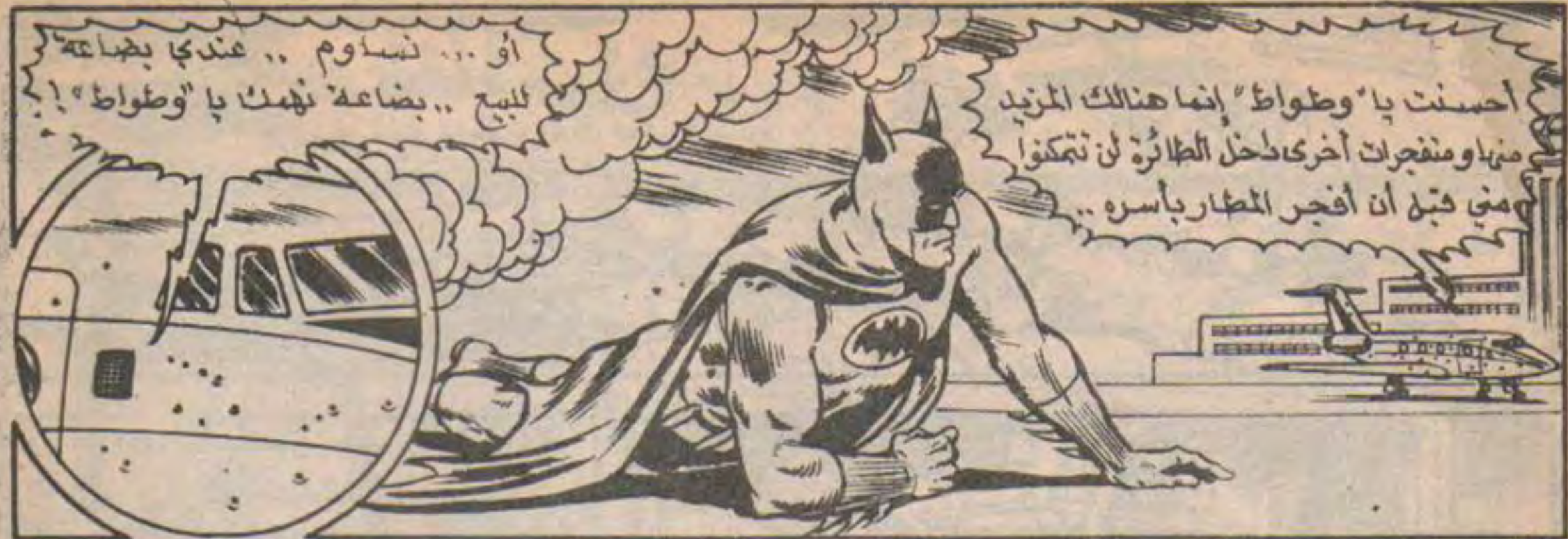


وعلى صوت القنبلة الذي ينفذ
بأقرب حدود الانفجار قفز الفارس
المقنع أرضاً ... بعيداً ...



لا يمكنني أن أقدفها
يجب أن أحملها إلى
بقعة خالية

ههههه



ودخل الوطواط الطائرة ... ومرت الرقائق ثقيلة ... بطيئة ...

لقد جرح ثلاثة من رجالك والبيوت المجاورة بخطر

وتقدم وجه مألوف ، بخطى ثابتة نحو الطائرة المتفجرة ...

ماذا يحدث في الداخل ... قد يكون "الوطواط" جريحاً أو في خطر ...



من الأفضل أن نسمع نبأه من أن نعالج من عضته !



وفتح باب الطائرة ليخرج منه رجلان .. أحدهما ضامكاً ... والآخر ماسكاً لوحة صخرية غريبة ...



وَمِنْ يَسْمَحُ الْأُمُورَ صَالِحٌ .. إِلَّا الرُّضُوحَ لِمَسِيئَةِ الْوُطُوأِ إِذْ ...



سيارتي .. لكنني لن أجد صعوبة في استرجاعها بعد ساعة

إنك مخطئ .. إذ أن "المسحور" سيختار لونها في الحال ...

ها! ها!
ها! ها!

وبعد قليل ...

أجد أيها المأمور لقد وعدته!

ماذا هل جئت يا "وطواط" .. لإطلاق سراح هذا الثعلب ساعة كاملة للحصول على هذه اللوحة السخيفة



أهل! ماذا بشأن هذه اللوحة .. كيف أصبحت جواز مرور لجرم خطير .. بعد ساعتين تقريباً في كرفس الوطواط الجديد



يمكنك أن تعيدها كما كانت يا مأمور .. انتهى!

أيها "الوطواط" .. كنت على حق .. لقد قبضنا على "المسحور" في سيارتي وقد غير لونها إلى أزرق سماوي ..

هل طلبتني يا "وطواط"!

إنما أنتظر ساعة كاملة .. كي لا يفقد المجرمون ثقتهم في كلامي قد أضطر للمساومة مرة أخرى

فتش عن سيارة رزقاء سماوية .. إنه اللون المفضل "للمسحور"



ماذا بشأن هذه اللوحة ؟

إن الكتابة عليها كريبتونية ... ولا شك أن "المسحور" قد تعرف إليها!

لقد عثر "المسحور" على تلك اللوحة في خراج "زوس" حيث نشأت وكانت مطمورة جزئياً بالتراب ... كأنها سقطت من الفضاء ...

سوبرمان ... كانت رحلة استغرقت ثائنتين من مور إلى جرجر .. لكنها رحلة بحيرة عن النقا له والد استرخاء ..





أيها الكون ! إقبل ابني الحبيب "سعيد" ولا تبعده
عن أخيه التوأم "سمير" ... "لارا" !

غير محفوك ..
كيف أصدق
هكذا نبأ ...



أحسنت في مساومته يا صديقي .. إنها
بلغتني الأم وأنا الوحيد بالإضافة إلى
الحسناء الجبارة تفهم ماورد فيها ..

تأكد من اللوحة إذ أنه
ادعى أنها بالغة الأهمية
بالنسبة لك ...



ربما كان في الأمر
خدعة .. "فالمسعود"
حاد الذكاء ..
لا .. من المؤكد أن تلك اللوحة من
كريبتون قبل انفجاره لقد تمعت في
معدنها بواسطة أشعة تعطي الخارقة



تلك اللوحة .. هي رسالة أمي "لارا" الأخيرة ...
نقول فيها أن لي أخاً توأمًا يدعى "سمير" ...

لكن ذلك
غير ممكن
فأنا ابن
وحيد !



وبعد لحظة

لنستحق من ذلك يا "طواط" ... إذا
كان هنالك مشكلة كريبتونية فأنت
وحدك تستطيع مساعدتي !



وفجأة .. إذ طلع نور أخضر على حزام سوبرمان ...

يا إلهي ...
إنذار الكريبتونيت
من قلعتي
السرية ...

ماذا ...
لكن حسب معلوماتي
أن مائة الكريبتونيت
قد أنقذت نهائياً !



لقد كان في الفضاء البعيد ولم
يأثر لما تحول الكريبتونيت الى
معدن عادي !

ولكن عندي شعور
غريب تجاهه .. لماذا
ما ترى ؟



وداخل القلعة
المطية الحصينة ...

كوكب صغير يشع
بالكريبتونيت يهيم داخل
النظام الشمسي ! من حسن
الحظ إنه ليس قريباً
من هنا ...



وبسرعة قد توصف .. بلغ سوبرمان مقر الرابطة حيث

كفى تدجيلاً ...
لقد خدعنا
طويلاً ... أنت
أنفه مخلوق في
الكون !

حسناً ! ماذا بشأن قساوة قلبي
أيها "السهم الأخضر" فأنا رغم
قوتي معروف بطيبة قلبي



ونجاة .. على تفكير البطل الجبار صورة .. أليفة

بث آخر
من الفضاء .. إنه ..

"السهم
الأخضر"

"سوبرمان" يا فاسي القلب .. يا صخباً
الى رابطة العدل بسرعة !



ماذا ! إنك شبالغ في وقاحتك

ما بكما ؟ هلا أعوذني بعض الإنباه
يا كريبتوني !

"القرم العجيب"
أكبر منسكح فضائي
عبر الكواكب !





لا.. لقد جاء في مذكرات عدد
كبير من رجاله كوكينا "طنجار"
أن هنالك كوكبا
صغيرا يسبح
في الفضاء وهذه
شخص غريب
سجين!



لكن ذلك غير معقول..
إذ لا شقيق لي ...
إنها خدعة

واذ تلاحظ الصورة هم اخفت ...
لقد اكتشف ذلك خلال جولتي الأخيرة
... وقد ولدت الصورة أشعة
الكريبتونيت ...



إسمع يا صديقي .. ربما كان
هنالك خطأ جسيما ...
لكن الوضع يحتاج إلى
توضيح!

تعال معي يا صديقي
سأحتاج اليك حتما في
تلك المهمة



"البرق" و"المرأة المدهشة"
نظراتكما تنهمني صراحة ..
"سوبرمان" إنك أعظم
بطل بيننا لكن .. يجب أن
نحصل على إيضاح ...



ها هو
يا "سوبرمان" .. لقد
ضبطه الرادار الخاص

وبعد قليل كانت مركبة
خاصة تقوم بجولة استطلاعية
قرب الزهرة وفجأة ...

نقدم أكثر .. أريد أن
أرى الصورة بوضوح

سوبرمان .. قايين القرن العشرين

وظهر على شاشة المركبة
الفضائية بكل غريب ...

وأخيراً جئت
لمقابلتي يا أخي السقي .. لتكفر
عن ذنبك وتمحو العار ..

يا إلهي ... إنه
يشبهك كلياً ...
لكنه محدود بظهور
أشعة الكريبتونيت
تمتص قواي

لا يمكنك أن تتحملها
أليس كذلك يا جبار !



أنتم يا رفاق أخي إسمعوني .. وكونوا شهوداً
عن فضييتي أمام العالم ...

لكنه كان يجهل ولادة طفل ثانٍ
توأم بعد دقائق ...

أرجوكم يا دكتور "جابر"
لا أريد أن يعرف "نجيب"
بهذا المولود المشوه وإلا أفسدنا
عليه فرحته بابه الأول .. يجب
أن نخفيه !

في ذلك اليوم
على كوكب كريبتون
كان ابي نجيب
مخوفاً بمولوده
الجديد ...



لا بأس يا "لارا"



ولكن .. بعد فترة أصبح كوكب كريبتون مهبطاً بالقمر وأعد
نجيب مركبة بسعة راكب واحد ... سعيد ...



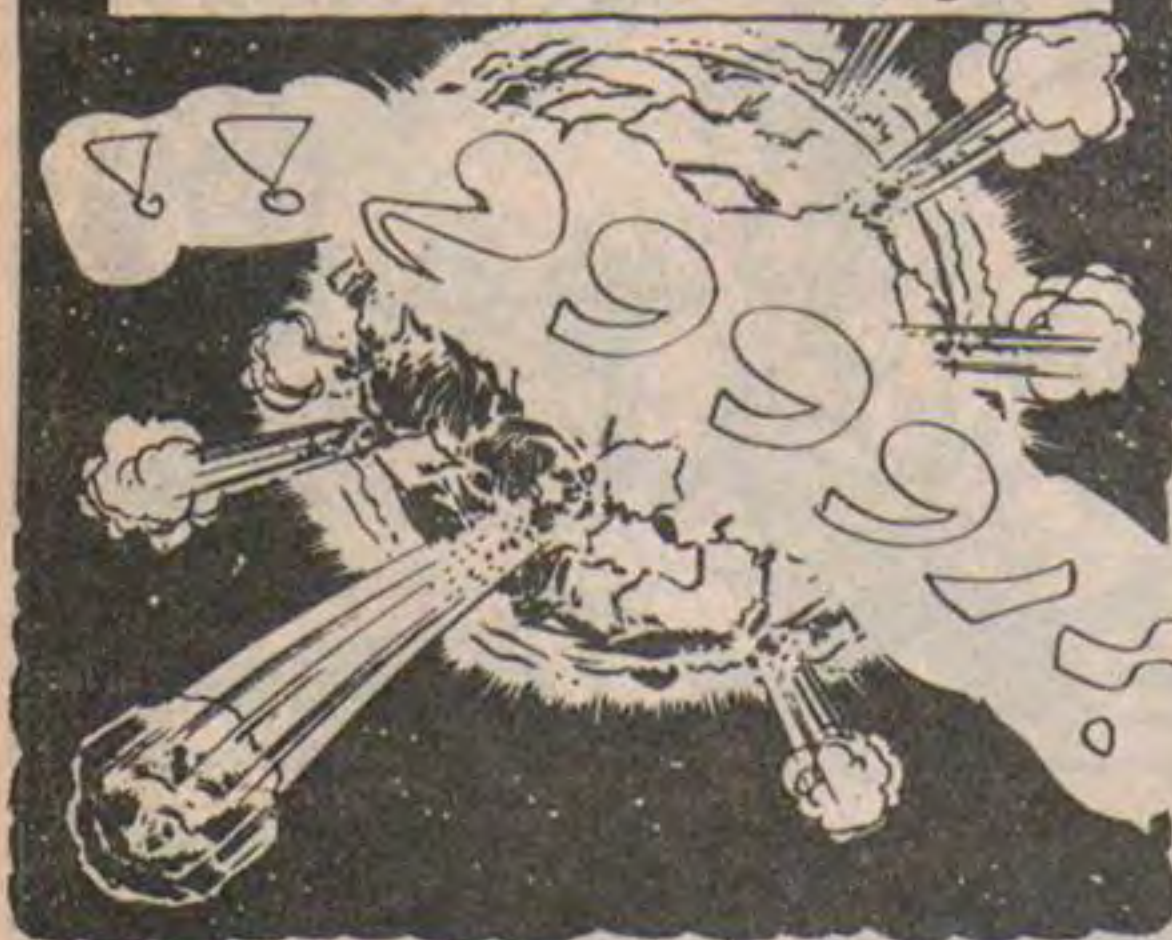
الأمل أن تصل بسلامة إلى عالم
آخر وتنعم بحياة سعيدة !

وتعاون الطبيب والدتي على إيجاد مخبأ لي في كوكب قريب

إنني أحبك أنت أيضاً
يا "سمير" وسوف أطلع والدك
على الأمر عما قريب ...



وبعد لها كان الانفجار الضخم والحمى
كريبتون .. وطارت البقعة التي تضم
كرفي في الفضاء الشاسع ...



واذ بدأت الزلازل تعصف بالكوكب لهرعت طارا إلى المخبأ السري ...



لكن تلك

اللوحة ستحدد هويتك
إذا ما قادتك الظروف إلى
كوكب آخر ...

يجب أن نجابه قدرتك
مثلنا يا ابني المسكين ...

وكانت من البقع القليلة التي لم تتحول إلى
كريبتونيت وقادتها الظروف إلى نفس
الكوكب الذي لهبط فيه "سعيد" الأرض



وبالحرب من كرفي الطائر ... سقطت
اللوحة الصخرية التي تحرق عني ...



وعشت لهنالك ...
بالقرب من زويس
حياة وحرة وتوحش
كناسك عفير ...

وكنت معجبا به وماولت تفليده .. بأعماله ولباسه .. وذات يوم



أخيراً .. اكتشفني أخي !

لكنني كنت أراقب أخني سعيداً الذي نما أيضاً
وترعرع بين أخضانه والديه بالتبني وقد أصبح الفتى الجبار



وكان لهجومه سريعاً
وعنيفاً فاقطع كرهني ..
وقذفني الى الفضاء البعيد ..



واسرعت للترحيب به ... لقد
انتهت حياة الغرلة ... ولكن ..



إنني أراقبك منذ أسابيع
لا مكان إلا لفتى
جبار واحد على
الأرض ...

ولم يلتفت بذلك بل راح يستعمل
أشعة نظره ليتحول الكوكب إلى
كريبتونيت متحجر ...



ليس كافياً لفتاي إنما سلبني
قواي وبقيت سجيناً بداخله ...



ولسنوات طويلة بقيت
هائماً في الفضاء الرحب
إلى أن حملني شهاب
معه إلى النظام الشمسي
من جديد ...

واذ انتهت القصة التي لا مثيل لغيرها ...



هل كذبت أيها الرجل
الجبار ...

لا يا "قرم" .. أنت على حق ... إن هذا
الرجل أخي وإلا كيف يمكنه أن يذكر ما جرى
في كريبتون وأهالي والطبيب والعجوز ...

كذلك اللوحة هي دليل
ثابت على كلامه !



إنما قبل
ذلك سأفقد "سوبرمان"
الثاني من سجنه
بواسطة أشعة خاصة
نحملها المركبة !



آآه .. أشعر بدوار .. الكريبتونيت
يسلبني قواي ...

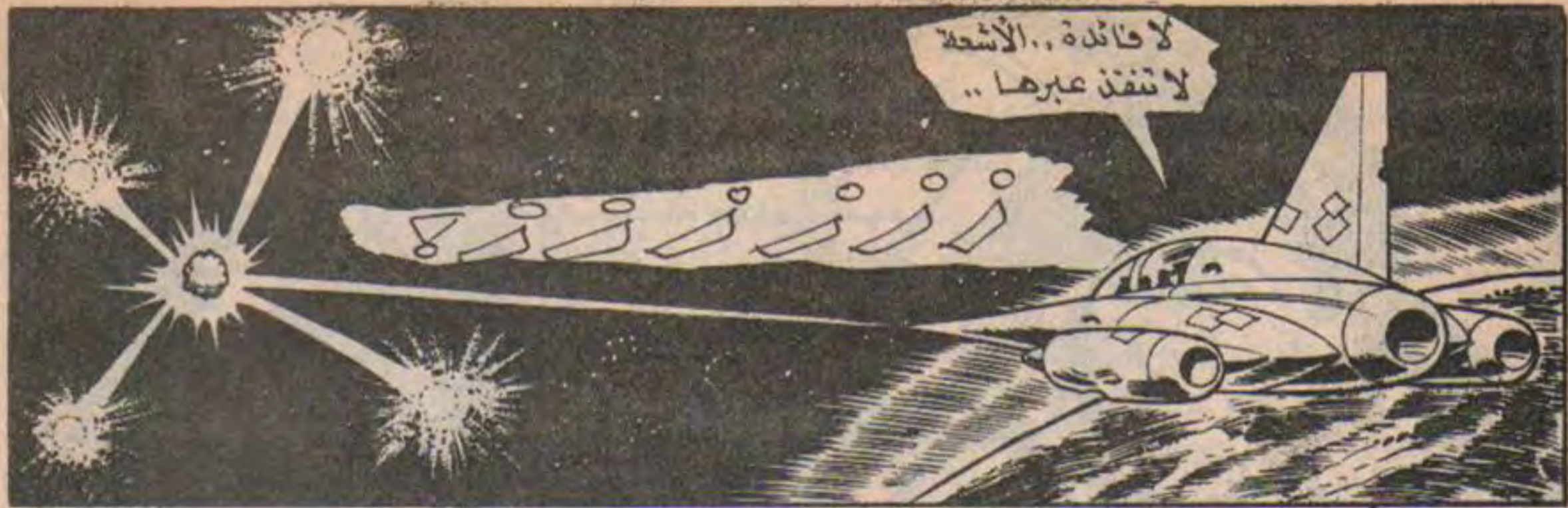
سوق
أساعدك

أيها "القرم" لم يعد باستطاعته
أبعدنا من أن يجابه عدوين !
هنا بسرعة الشعور بالجريمة والكريبتونيت



ولكن كيف لا أتذكر أنني التقيت
قريب "زوس" وهاجسته
ونقيته !

ربما تأنيب الضمير ولد لديك
شعوراً بالجرم جعلك تناسي ما
حدث ثم ... تنساه ..



لا فائدة .. الأشعة
لا تنفذ عبرها ..



أنت تكرهني .. أليس
كذلك ..

لقد عانى أخوك "سمير" كثيراً
في سجنه الأزلي ولا يمكنك أن
تتركه على هذه الحال أيها
الجنان الجبار

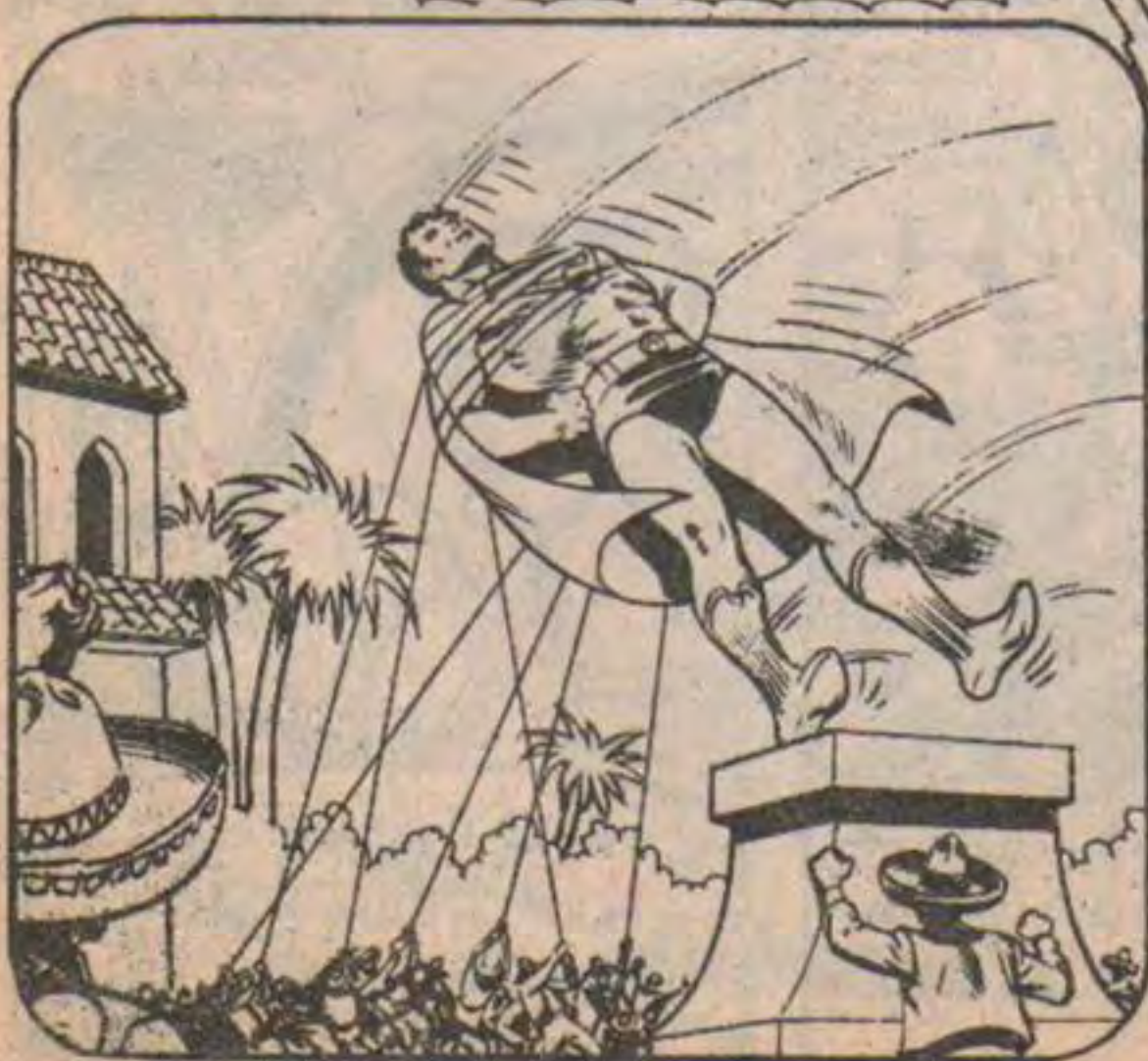
عدينا إلى رابطة
العدل .. يجب أن أفكر ..



أنت وحدك
يا "سوبرمان"
نستطيع أن نحرر
شقيقك كما أسرته

إنما ذلك الكريستونيت
المتحجر أصبح مزدوج المفعول !
أشعة نظري لا تخترقه !
علي أن أعالجه إناً بيدي
وذلك يعني انتحار
مؤكد ...

وقد اعتبرته بعض البلاد ان مجرمًا كما أنا
معظم الشعوب فقدت ثقيا به !



وما ان عادت المركبة بمن فيها الى
مقر رابطة العدل ...

أجل وقد زودت جميع
المحطات بصور حية من مركبتي

"سوبرمان" قصة أخيك
انتشرت في كل العالم ..



العالم بأسره
يستنكر جريمة
"سوبرمان" النكراء



كفى ! ألا تعلمون
أن "سوبرمان" يسعى إلى
موته .. ستكون نهاية البطل
الجبار .. حتمًا !



عظيم ! إنه "سوبرمان"
الذي نعرفه ونقدّره ...
هيا بنا ..
هيا بنا .. يجب
أن نحرر أخينا .. هيا بنا
سرايتها القمر !



دراع سوبرمان يجاهد بها بقي له من قوّة
إلى أن عطش السجن الفضائي نهائيًا ...



لكن مخاوف الطوراط لم تلق أنصاغيّة إذ بعد قليل



أنا حر ...
حر ...

وكان أن كسب أحدهما الحرية ...
أما الآخر فكان مصيره الموت ..

إلى "سوبرمان" بسرعة

وبعد قليل ...



يا للفاجحة ...
"سوبرمان" ميت ... ضحى
بنفسه لتكفير عن الذنب
الأوحد الذي ارتكبه ..

أجل يا وطواط
لقد كلفته غلظته
غالياً !

ولمكدا استقبلت الأرض يتيماً جديداً لتجعل منه بطلاً جديداً ...

وكان بين الحضور رجل دقيق الملاحظة ..

سوف أرغمه على
توقيع عقد ... ولكن
أين "نبيذ فوزي" ... كيف
يتغيب عن حدث كبير كهذا ...



شكراً أيها الرئيس !



إن ذكرى "سوبرمان" رغم جرمته
الوحيدة ستبقى خالدة في قلوبنا
كما أننا نرحب بك
يا "سمير" !

وبعد مرور .. انتقل
الكام الى سوبرمان الثاني

يا للوفاحة ... أين أنت يا صديقي ...
أيها البطل الحقيقي ...

لا أحد يستطيع أن يخل مكان
"سوبرمان" الحقيقي .. سعيد

لقد استقبلتم أخي
"سوبرمان" بحفاوة أما
اليوم فأنا مسؤول عنكم ..





وفي اليوم التالي ..
ضلال هلوسة استثنائية
لباس الأمن ...

من الآن وصاعداً سأكون أنا
حاكماً مطلقاً .. أما أنتم فتتقلون
أوامري دون نقاش ...

ماذا !

غير محفول

إيه يمزج ..

إيه مجنون ..



سيد يا الرئيس ما العمل ؟



وكانت المفاجأة الثانية بعد الأولى
مباشرة ...

إن "سمير" ابن "نجيب"
الأوحد .. لا يمزج !



وبعد أيام كان الحدث الأكثر غرابة
مع الوطواط بالذات ...

"سمير" .. إنك تسب
استعمال قواك .. إن أخاك
لم يكن ليسمح بذلك

أخي .. ذلك المجرم ..
لا تأتي على ذكره أصلي ..

اهتم بأمر ذلك المهرج
يا "مسحور" !



وفي مكان آخر حيث يجتمع كبار قواد العالم العسكريين ...

سيد يا .. أصبحت أنت
الرجل الثاني في الدولة ...

ولا تستعمل القوة
معي ... إن ذلك
الأسلوب لا ينفع ..



أيتها الكلب المسعور
أنت ...

أجل يا "وطواط" ... ان الأخ الكبير
"سمير" لا يحب أن يسجن أحداً

وقد أطلق سراحنا .. نحن ضحايا المجتمع ..

ولمكنا بعد ان فقد رفيقه العزيز ، راح التمرى البارع
المعروف بالطوطاط يرمي في السوارع بحثاً عن عمل ...



الأخ الكبير يحتم
بكم .. أطيعوه
تأسبوا السعادة

يا لليهودية .. لكنني
لن أستسلم لا بد
أن يكون هناك
حل .. يجب أن أضع
حداً لذلك
الكابوس !

أما بشأنك فننصحك ان تسجن نفسك في مكان
ما .. ونفقد المفتاح ! ها ! ها ! ها !



لقد انقلب الكون رأساً
على عقب .. إن ذلك
المجرم يتحكم بمصير
الأمّة ...



ليكني طلبت ثمنها أكثر
من ذلك المجنون
صاحب المعطف الأزرق
السمهوي ..

"الأزرق السهوي" انه "الكلب
المسعور" لكنه كان ما يزال
في المنفى في العام الماضي ...
سرايا ...



وبخفي ثابة بلغ الفارس المقع مدينة روس حيث
نشأ وترعرع سوبرمان ...

ليكني لم أبع قطعة الكريبتونيت إلى ذلك
الرجل في العام الماضي .. كانت القطعة
الوحيدة التي تجذب الجمهور

قطعة كريبتونيت
أصلية .. تأملوا
وارفعوا ليرات

وفي ذلك الوقت على بعد ملايين الكيلومترات
من الأرض .. في الفضاء ...



إنه السؤال التقليدي
لرجل محارب ... يموت ...
نحن على كوكب ٤٩٣ ...

أين أنا ؟

وانت
حي !

لقد استعملت البركان الشمسي
لإعادة الحياة إليك ...
وقواتك أيضاً ...
ماذا ؟ كنت
أعتقد أنك تكرهني
لما فعلته مع أخي
"سمير" !



أجد لقد ساء لنا أن يتصرف رجل كبير مثلك بهذه
الطريقة يجب أن تبقى رمزاً للعدالة والحق ...



أيها "الفرم العجيب" أنا
مدين لك بحياتي ...

وفي شارع صغير في مدينة زوسن ...



الآن الكريم هتم
بكم ... أطيعوه
تلكسيلا السعادة

ذلك الرجل يتصرف
بغريبة .. اقتضوا عليه

لقد سيلقى القبض على الوطواط ... لقد سيتمكن
سوبرمان وإبطال رابطة العدل من التغلب على سوبرمان
الثاني الشرير ؟

ومن المركبة أهل سوبرمان بمقر الرابطة ...



ماذا ! لكن ذلك سيفرق
الأرض في حمام دم
لا ينبغي أنظفوني !
واتصلوا "بالوطواط" ..
قد نحتاج إلى
حنكته !

"سوبرمان" الحمد لله
أنت حي .. كنا نجهز لحملة
نقتضي بها على أخيك ...
الغاشم !

وفيق
هذا
الجو
المحوم
متابع
القصة



"سوبرمان" جي !

انه جي !



وبعد قليل في كهف الوطواط الذي لم يبق
تحت سيطرة الطاغية بعد ...

"سوبرمان" أجل ! عدت
من الموت بفضل
"القرص العجيب" ! إنه
صديق مخلص !

أنا لم أكرهك إلا عندما شوّهت
صورة "سوبرمان" البطل ...



ان ظلم "سمير" سينتهي
عما قريب !



عندي الآن قضية أناضل من أجلها



وبسرعة اطلع الوطواط صديقه على ما يعرف

وهكذا حصل الكلب المسعور على
المادة التي صنع منها اللوحة من
بائع آثار

أجل وقد دخل البلاد خمسة منذ
أشهر قبل أن يجهز حادث المصار المفعل
والمسعور هو اليوم رئيس حرس "سمير"
الخاص ...



ماذا ؟



وأخيراً اتضح ان "سمير" غير
صالح .. ربما كان شعوري بسجنه مصيباً

وهناك سبب آخر إذ عندي دليل
أنه : ليس أخاك !



دعني أعطي رأيي .. قد يكون
نجاح آخر من حادثته
كريبتون ...

ليس من دليل على قولك يا
قزم .. إنني أضع وفيتي



كان الأمر تمثيلية
مركبة ليجعلنا نفكر
باللوحه .. أما بشأن "سمير"

هناك مشكلة وجدة يا "طواط" أنا وحدي
بالأضافة للحسناء الجبارة نتكلم الكريبتونية

كيف كتبت الرسالة على اللوحه .. ومن أين جمع معلوماته
حول أهلي .. ثم إذا لم يكن أخي ... من هو ؟

"سمير" أو كائناً من كنت، عاد "سوبرمان" ليضع حداً لحكمك التعسفي !



لست أدري كيف استرجعت
قواك لكنك سوف تفقدها من جديد يا أخي !

وبعد قليل كان نيران
هبائل يلتقيان في
سماو المدينة متزيين
بمحرقة عامية
الوطيس ...

لا تناديني أخي
أبها المخاض !



وكان ان قذف سوبرمان على أثر اللكمة الى البحر المجاور

يجب أن أتوقف قبل أن
تغمر المياه المدينة !



بل أنت كاذب
يا أخي !

تعالى

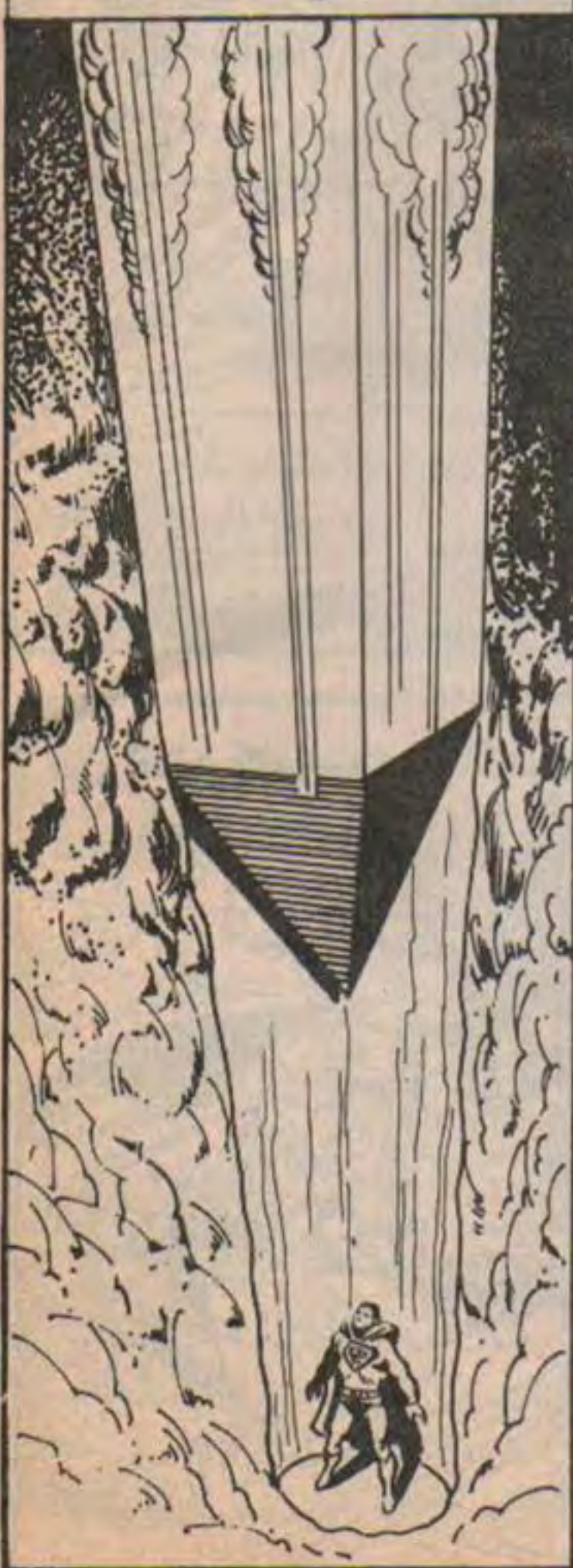
وكانت ضربة أخرى أسرع من أن ترى ...



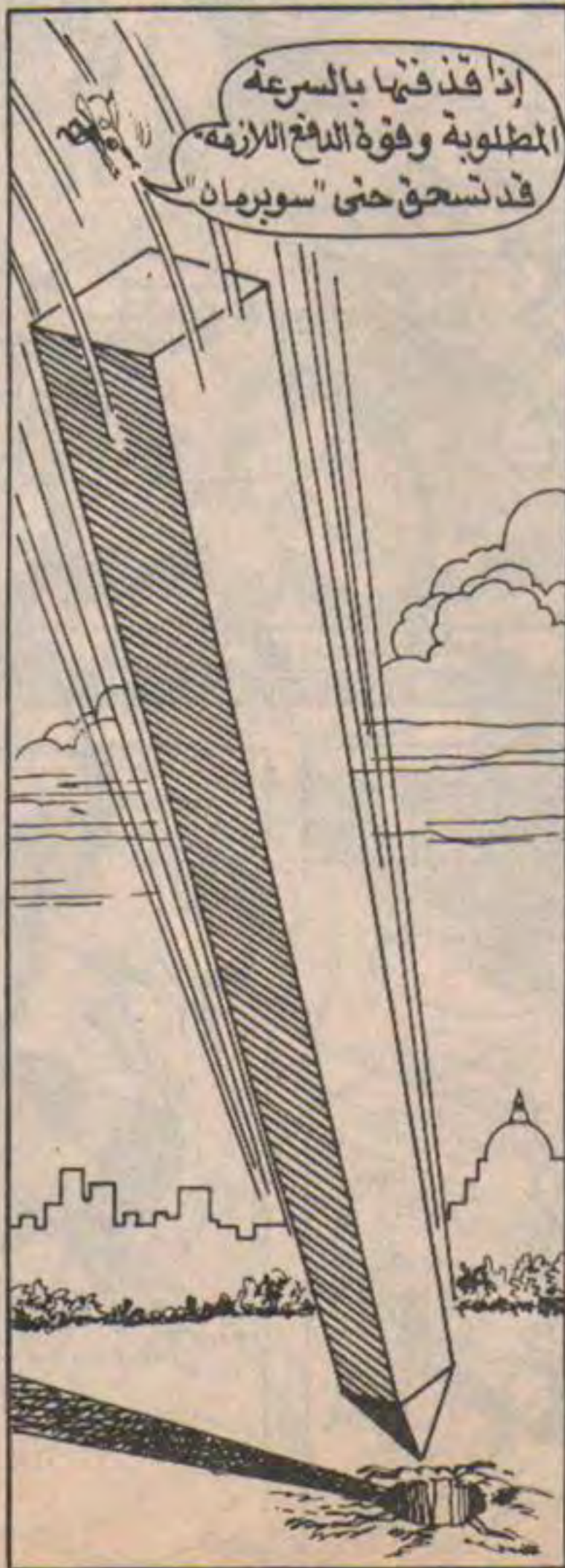
والآن من سوبرمان الحقيقي
لهجوم مضاد.. للقضاء على غريمه



لقد يمكن لسوبرمان أن يصمد أمام هذا
الضغط العنصري الهائل ...



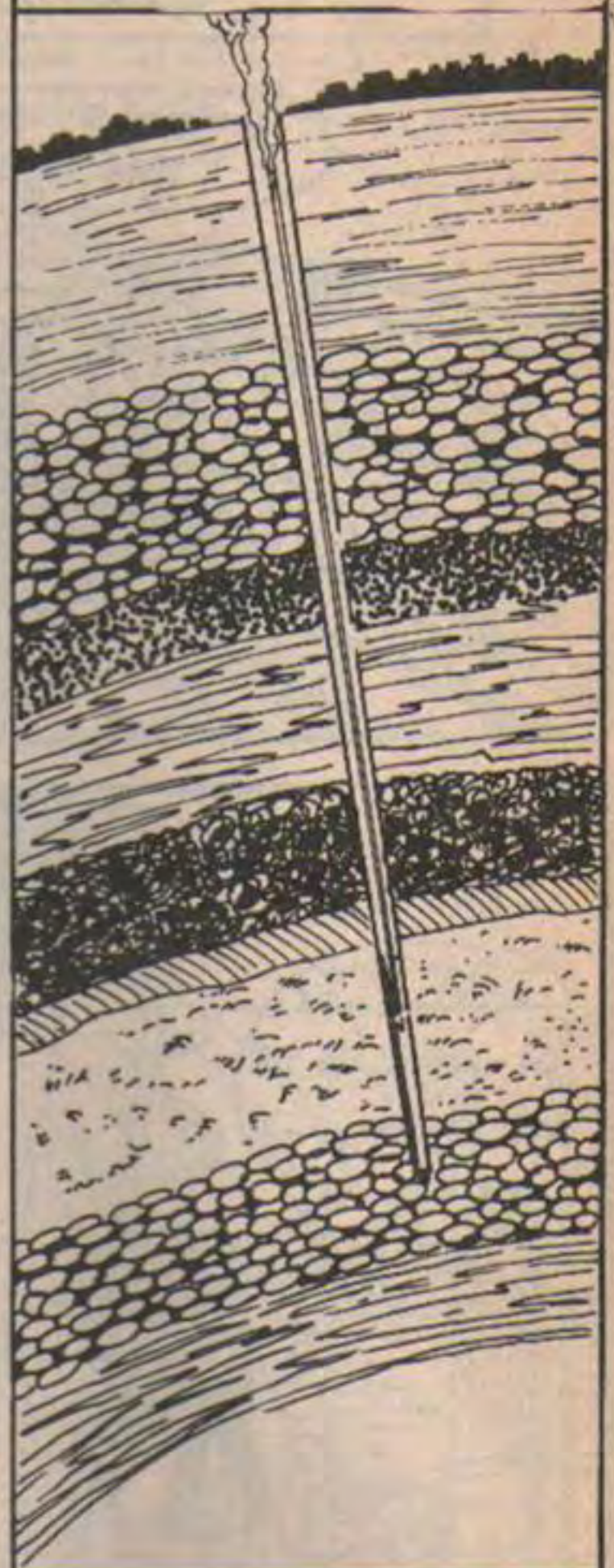
وعلى الأرض كان المحرودب يمحذ في التخريب



وغاص سوبرمان على أثرها في
العمق اعماق الأرض ...



وفي أعماق الأرض في الطبقة
الارضية الخامسة ...



بالقرب من الاستواء حيث يتحول الى تراب ..

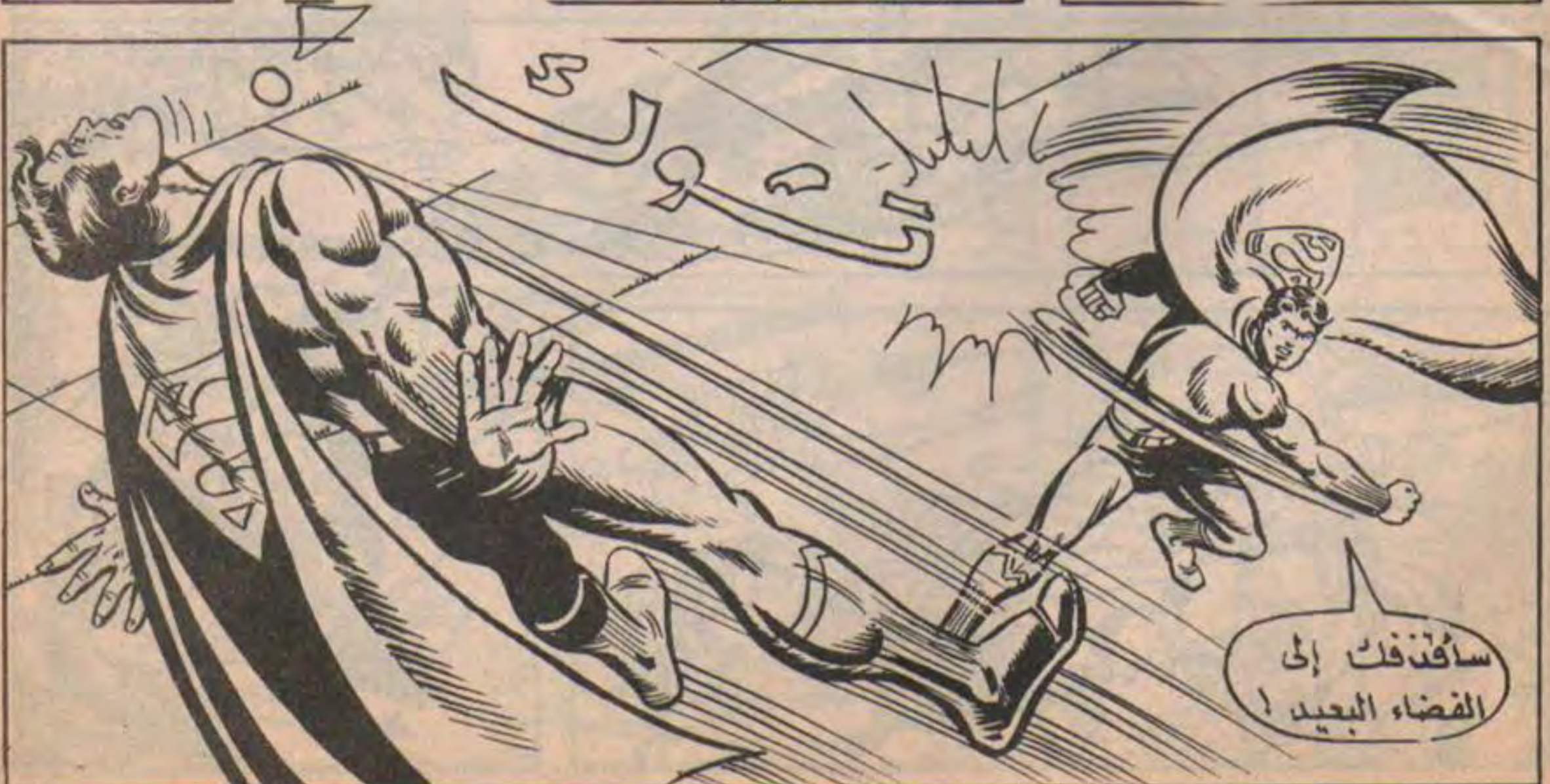
بعد فترة قصيرة ...



من حسن
الحظ أنه رأس
معدني !

حيث تمكنت من رفعه
ورده إلى حيث انطلق !

أيها الوجود
المجنون .. هذه المرة



سأفدك إلى
الفضاء البعيد !

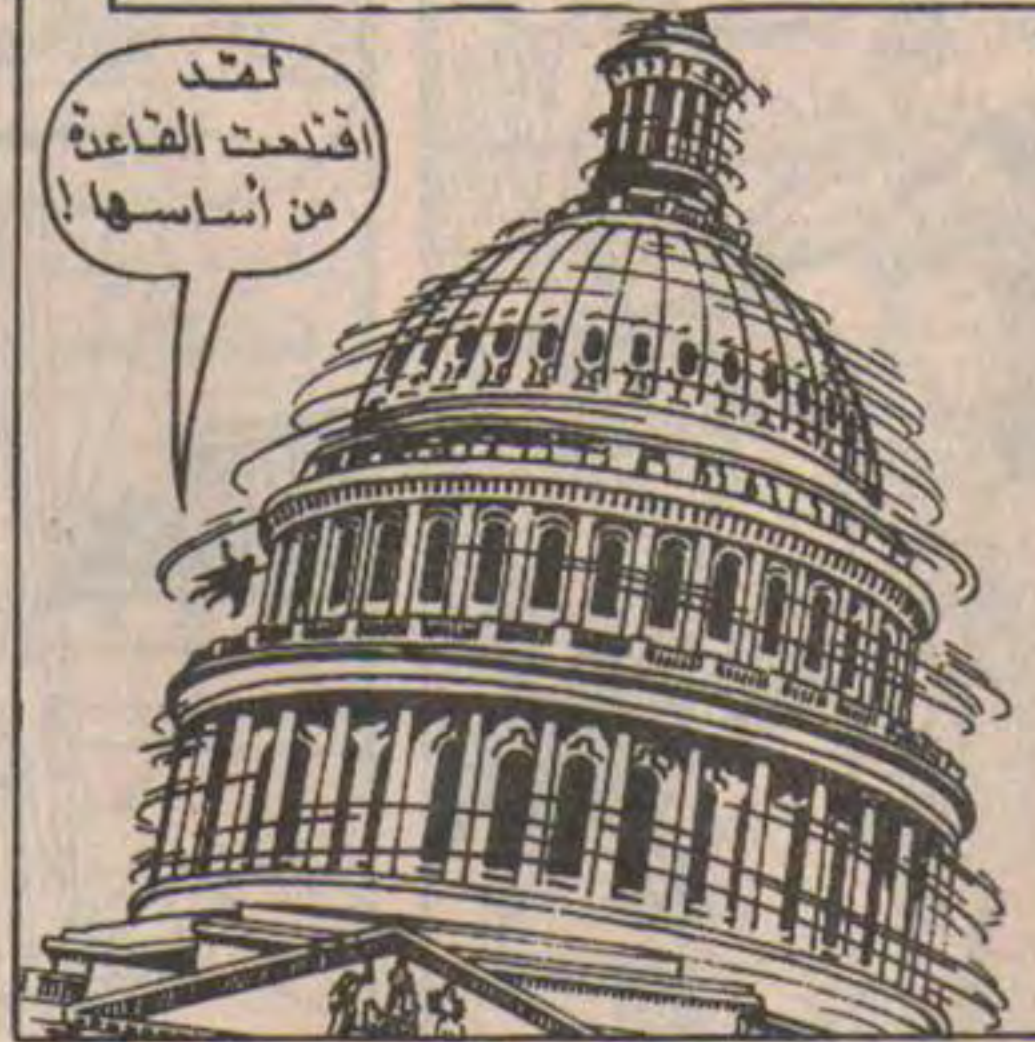
كانت قوة سوبرمان المزيف كبيرة
جداً حتى انه كان باستطاعته قلب
البيازين العالمية ...

يجب ان استعمل
شيئاً ما كمكبح !



وتمسكاً بقاعدة بناء ضخم ...

لقد
اقتلعت القاعدة
من أساسها !



لكنني سأعيدها
كما كانت بعد أن
استرجعت توازني !



والآن افضل أسلوب
دفاعي ...



هو الهجوم

لكن قبضته سوبرمان الحارقة لم تؤثر في الذي كان سجين كوكب الكريبتونيت ...

ها ! لها ! لها !
ذلك انك قتت بمجهود
خارق ايها الجبار ...

ااه قواي
بتلاشي !



لقد فقدت قواك من جديد ..
ويمكنني ان اتحكم بك بسهولة خذ

سوف
انقضهم !

واذ لهج الطوطا والقزم العجيب لانثال سوبرمان الفاقد الوعي ..



الكلب المسعور ورجاله أسرع

فف او تموت !

بام !

لكن ما تبقى من قوة في صدر
سوبرمان ملته من تأنيست
لهبوط سليم ...



القزم ..

بام ! بام !

آه !

ماذا ؟
لقد هزم سوبرمان
هذا ما كنت
أخشاه ... أن
استعادة قواه
الجبارة كانت مؤقتة



وبعد قليل ..

بوم ! بوم ! بوم !

لقد فر "الوطواط" ولكن
ما همنا وقد قضينا على
"سوبرمان" وصديقه الغريب



وَأَذْأَرْقُ يَوْمَ عَهْدِهِ
عَلَى سَورِ الْكَلْبِيَّةِ ..

لَقَدْ هَزَمَ أَخِي "سوبرمان" الْأَوَّلَ .. وَهُوَ
فِي السَّجْنِ .. وَكَوْنَهُ عَدُوَّ الْأُمَّةِ سَوْفَ يُعْذَرُ

وَفِي مَكَانٍ آخَرَ كَانَ سَتْرُفَانُ آخِرَانِ ... فِي
لُغَوِيَّتَيْنِ مَزِيغَتَيْنِ لِقَاسِمَانِهِ شَعُورِهِ ...



"الرَّجُلُ الْجَبَّارُ"
السَّابِقُ .. يَمُوتُ غَدًا ..
صَبَاحًا !
"نَدِيمُ"
الْأَلَا يُمْكِنُ أَنْ نَقْعُدَ
شَيْئًا ؟

أَنْ "الْوَطْوَاطُ" فَذَفَرَ وَالْبِلَادُ مَشْغُولَةٌ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ
أُخْرِجَ جُجَيَاتِي لِإِنْقَازِ "سوبرمان" وَلَكِنْ مَا فَائِدَةُ ذَلِكَ الْآنَ ؟



وَحَيْثُ كَانَ زَعِيمُ الْبِلَادِ الْجَدِيرُ يَلْقَى كَلِمَتَهُ أَمَامَ السُّعْدِ ..

أَنْتِي أَكْرَهُ ذَلِكَ الْمُحْتَدِي الْعَاشِمِ .. لَكِنِّي
لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْجُحَ بِذَلِكَ وَحْدِي ...

مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَفْعَلَهُ هُوَ أَنْ أُمَاشِي
الْتِيَارَ وَأُضَلِّي حَتَّى
يَضَعُ أَحَدُهُمْ حَذَائِلَهُ



أَفْسَمَ لَكَ بِشَرَفِي
الْكُرَيْيْتُونِي ... أَنْ
أَحْدَا لَنْ يَمْسِكَ
بِأَذَى !
مَهْمَا كَانَتْ هَوِيَّتُهُ أَنَّهُ
يَلْعَبُ دَوْرَ شَفِيقِ "سوبرمان"
مَنْ كَرِيْمُونٌ وَلَا أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يُحْدِلُ
بِوَعْدِهِ !



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي
فِي مَكْتَبِ الْهَاكِمِ ...

"الْوَطْوَاطُ" ! أَجَل ! نَرِيدُ
وَعْدًا مِنِّي أَنْ أَحْدَا لَنْ يَحْتَرِضَكَ
إِذَا جِئْتَ تَوَدِّعُ سَعِيدَ !





وكيف فقدت قواك الجبارة لدى اقترابك منه بينما مازال
"سمير" يتمتع بكامل قواه بعد أن تحرر من داخله !



ربما اكتسب مناعة ببقائه طوال هذه المدة في الداخل لكنه لم يدرك
أن باستطاعته الإفلات دون مساعدة شقيقه



لكنني أؤكد لك إنه ليس شقيقك

أعرف .. لكنه واثق
إنه كذلك وربما يمكننا
أن نستعمل نهشال والذي
كحصان طروادة لكسب
المحرقة !

وإذا أصبح في أمان داخل القلعة



إن ما يحيرني هو كيف وجد
مادة الكريبتونيت ...

عجيب
أن أكون هنا بدون
قواي !



ليس كذلك بل
أعيد تحريك انفجار
كريبتونيت !

ماذا يعني سربرمان؟ .. بعد قليل ..

ماذا تفعل ...
تفجر اللوحة !



بظريفة مصغرة محوّل
الفضحة الأصلية من الكوكب
إلى كريبتونيت سائل ...
غريب .. إنني ألعب به دون خوف !
إن لفقدان القوة حسنته

وبعد أيام في مقر الأمم المتحدة ... حيث دعي جميع
المسؤولين الى اجتماع استثنائي ...



ولهذا التأمت جمعية اطلعم للإستماع إلى الخطيب
المحدود بالمجنون ...







وربط الجليبة... حيث
لم يلاحظ أحد ما يجري...

يجب أن ابتعد عن التمثال
حتى تعود إليّ قواي...



ولمكنا... بعد قليل وقف بطران مبقران أمام تماثيلين ذائبين..

نجحت خططنا أخيراً.. لقد قتل "سوبرمان" المزيف ما أن
لمس يد التمثال المصنوع من الكريستال المتفجر الذي
فقد مخوله الآن!

ذلك المحتال.. "طفيلي"
من هو في الحقيقة؟



وفي ذلك الوقت

سوف تدفع ثمن
جرائمك!

انتهى دورك الآن أيها اللطيف
المسحور..

"الوطواط" ! آه



يتمتع بالقدرة على سلب قوى الآخرين الفكرية
والجسدية كما فعل عندما التقينا مرتين في السابق...



إنه شخص يدعى "مرمر" حول انفجار نووي
عقله وجسده إلى مخلوق عجيب: طفيلي!



ولست بفتواي
استعان هذه المرة
بالكلب المسعور الذي
صمم مسرحية الأخ السجين
كي يربكني ويسفّل
شعوري بالذنب !



وكنّت أعتقد أنه
مات منبحراً لكنه
عاد عبر حزام القوة
الذي كان يقاومني
بواسطته ...



تماماً .. وهكذا خرج من الكوكب المزعوم حاملاً معه
جميع فتواي بعد أن امتصها كلها مني !

أجل وقد كان عليك أن
تقترب منه .. كي يسلبك
هواك كما فعل عندما
أنقذته من كوكب
الكرينتونيت



وهكذا بعد أن ارتاح العالم من
"سوبرمان" المزيف وظلمه عادت
الأمور إلى نصابها

أجل ونأمل أن يكون المجرمون
الآخرون قد تلقوا درسا من مصير
"سوبرمان" الثاني !

النهاية



ومن سخرية القدر أعتقد أنه
أخي التوأم فعلاً وعليه بالتالي
أن يكرم والدينا ...

إنني أشعر بالأسف لما أصاب
كيانه المعبود ..



ولكن من أين حصل على
المعلومات بشأن كريبتون
والعائلة ..

من المرة الماضية عندما سلبني
فتواي .. سجل في ذاكرته الخارقة
بعض الحقائق والتواريخ ...
لهم أفكر بذلك من قبل ...



من الحكمة تعلّم فن الصمت.

(سينيكا)

الصمت زينُ والسكوت سلامة

فإذا نطقت فلا تكن مكثّارا

ما إن ندمتُ على سكوتي مرة

ولكم ندمتُ على الكلام مرارا

(لقمان الحكيم)